او يزيد في معناه او يبرزه في معرض غير ذلك المعرض مثاله قول
علي بن الجهم في السحاب

اذا اوقدت نارها بالعراق ، اضاء الحجاز سنا نارها

نقله المتنبي الى السيف فقال

نسله الركض بعد وهن بنجد فتصدى الغيث اهل الحجاز ،

واما السلخ فهو ان يجي الى بيت فيضع مكان كل لفظة لفظا في معناه
مثاله قول بعضهم في حسان

بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول
سود الوجوه لئيمة احسابهم فطس الانوف من الطراز الاخر

وقال بعضهم في قول الحطيئة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ، واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ذر المآثر لا تذهب لمطلبها ، واجلس فانك انت الاكل اللابس

واما المسخ فهو ان ياخذ المعنى ويغير بعض اللفظ او يغير بعض
اللفظ وبعض المعنى مثاله قول القائل

للمشرفية وقع في قلالهم وقع القدوم بكف القين في الخشب

اخذه من قول ساعدة

للمشرفية وقع في قلالهم تحت العيون رطاب الاثل بالقدم

واما الاحتذا فهو ان يبتدي الشاعر اسلوبا فيتبعه الاخر
ويأتي بذلك الاسلوب في شعره من غير ان ياخذ منه لفظا ولا
معنى كمن يقطع من اديمه نعلا على مثال نعل صاحبه مثاله
قول البحتري

بيضاء ان تغلل بلحظ لا تهب برءا وان تقتل بدل لا تدي

احتذاه من بعده فقال

بيضاء ان تعد جمالا لا تعد ، ولئن تسم طلا زهيدا لا تنل

ومنه اخذ الحريري في وضع المقامات ببديع الزمان الهمذاني
رحمه الله **فصل** ومن دقائق البلاغة حفظ مراتب التقديم
والتاخير ومعرفة ذلك يتعلق بمعرفة النحو خاصة ومنها معرفة
موضع الوصل والفصل وذلك يتعلق بمعرفة مواضع العطف والا
ستيناف والتهدي الى كيفية ايقاع حروف العطف في مواضعها
وهذا باب له شان عند البلغاء وكذلك جعله بعضهم حد
البلاغة فقال البلاغة معرفة الوصل والفصل وما ذلك الا لغموضه
ودقة مسلكه وقد قيل ان العرب كانت تتكلم بالكلام ثم ينزل
به الوحي وقد تغيرت بنيه الفاء واوا والواو فاء لا غير فيصير بذلك
معجزا والله اعلم بالصواب
والحمد لله وحده وصلواته
على خير خلقه محمد واله
وصحبه وسلامه دايما
تم بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
امين

Copyright © King Saud University